والامراء فقابل المملوك هذه الصدقات بتقبيل الأرض ورفع الدعوات وجمعوا بين الكرة والصولجان وحصل لهم من المسرات ما لا يحصره بيان وانبسطت نفوسهم إذ اصبحوا في أمن وأمان وابتهلوا إلى الله تعالى بدوام هذه الأيام التي نوعتهم بأنواع الاحسان وضجوا بالأدعية لمولانا السلطان خلد الله ملكه التي عمت مواهبه وفاق بمكارمه الماضين وأربى على سلفه الشريف بالعطاء والتمكين جعل الله أعداءه تحت قهره إلى يوم الدين إن شاء الله تعالى .

وهذه نسخة جواب بوفاء النيل المبارك كتب به عن نائب طرابلس وهي .

وينهي ورود المثال الشريف شرفه الله تعالى وعظمه الذي اشرقت أنوار تهانيه وتألقت بروق ألفاظه ومعانيه فبشرت بفيض فضل الرحمة وعموم الرعايا بتواتر عميم النعمة ووفاء النيل المبارك الذي ما برح في هذه الأيام الزاهرة يفي بعهده ويسل سيف الخصب من غمده ويقتل المحل بحمرة متنه وجوهر حده مهنئا للأولياء بهذه الدولة التي أصبحت قلوبهم مطمئنة بالأمن والرخاء مسرورة بما من الله به من ترادف الآلاء وعموم النعماء وحال ما ورد المرسوم الشريف شرفه الله تعالى وعظمه بادر المملوك إلى أمتثال المرسوم الشريف بتقبيل الارض والسمع والطاعة وأخذ كل حظه من هذه البشرى التي عمت تهانيها برا وبحرا وجعلت أمور هذه الامة بيمن بركة هذه الايام الشريفة بعد عسر يسرا وقد عاد فلان البريدي ومن معه إلى الابواب الشريفة بالجواب الشريف طالع بذلك إن شاء الله تعالى .

آخر في المعنى .

وينهي ورود المثال الشريف زاده الله علوا وشرفا وبيض له في القيامة صحفا يتضمن أنواع الإنعام الجزيل وإبداء آثار السرور بما يسر الله من وفاء النيل فأشرقت أنوار تهانيه وتألقت بروق ألفاظه ومعانيه فبشر بفيض فضل